رابط المادة على منصة باحث

شرح رسالة العبودية لشيخ الإسلام | للشّيخ د عبدالله الغنيمان

٦. شرح رسالة العبودية لشيخ الإسلام ابن تيمية)درس ٦(| الشيخ د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد ونبينا اجمعين. قال المصنف رحمه الله ويا زميلنا هذا وكلما ازداد له عبودية ازداد له حبا وفضله عما سواه والقلب - 00:00:02

من جهة العبادة وهي عبادة ربي وحبه ولو حصل له كل ما ارتد به المخلوقات لم يطمئن وبذلك اياك نعبد واياك نستعين ولم يحصل له عبادة الله والحسرة والعذاب الدنيا - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين وبعد هذا الكلام الذي يقوله شيخ الاسلام ما كل يدركه - 00:01:32

ولا يحس به ومعلوم ان القلب اذا مات فهو كالبدن اذا مات لا يحس بالجراح ولا يحس بالضرب وانما يحس بذلك القلب الحي الذي فيه حياة والا هذا يدرك بالعقل والنظر وصبر الاحوال - 00:01:52

الله جل وعلا خلق عباده عباده سماهم عباد. فالعبادة لا تنفك عنهم ومن عدل الله جل وعلا ان الانسان العاقل الذي خلق لعبادة الله اذا لم يعبد ربه جل وعلا الحق - 00:02:19

لا بد ان يعبد المظاهر التي حوله او المعاني التي تتعلق به وهذا معنى كون العبد القلب لا ينفك عن العبادة فاذا لم يعبد الحق عبد الباطل ومن سنة الله جل وعلا ايضا - 00:02:42

ان الانسان اذا ازداد خيرا اذا اتجه للخير انه يزداد خيرا والحسنة تجر الحسنة وبالعكس سيئة تجر السيئة لهذا نقول انه ما ما كل يحس بهذا الشيء فقد مثلا يتعلق قلبه بغير الله مثل ما مضى سواء - 00:03:03

الذي يتعلق به معنى من المعاني او ذات من ذوات الناس من ذوات الخلق ما امرأة او غيرها ثم لا يحس بانه منصرف عن ربه جل وعلا بل تجده مستأنس بهذا الشيء وراغب فيه ثم يستمر فيه - 00:03:31

الى ان تنتهي حياته فيتم الشقاء في هذا نسأل الله كونه يقول انه القلب فقير الى عبادة الله جل وعلا هو فقير في وضعه وخلقه ولكن اذا لم يعبد ربه - 00:03:54

عبد غيره حتى الملاحدة الذين يقولون الحياة مادة ولا فيه موت ولا ما فيه جنة ولا نار ولا فيه اخرة وانما نهاية الانسان ان يكون ذرة من ذرات الارض التراب - 00:04:14

ما ينفكون عن العبادة اذا لم يعبدوا ذواتهم وشهواتهم عبدوا رؤسائهم ومعظميهم. ولابد من ذلك وهذا يقول انه العاقل اذا صبر هذا الشيء وجده حقيقة هذا من عدل الله جل وعلا كونه - 00:04:32

يعاقب الانسان بنقيض قصده والعبودية ما ينفك الانسان عنها سواء كانت عبودية حق او عبودية باطل ولكن عبوية عبودية الباطل يزيد الانسان بعدا عن الله جل وعلا ثم شقى في النهاية - 00:04:56

معبودية الله جل وعلا فيها نعيم. نعيم في الدنيا ونعيم في الاخرة لان القلب لا يمكن ان يطمئن ويرتاح ويستأنس الا بعبادة الله لو اتيته بجميع الملاذ ان كانت كثيرا من الاحوال كثير من احوال الناس اصبحت احوال بهيمية - 00:05:20

يعني يعيشون كما تعيش البهائم يأنسون بهذا فلا يحسون بموت القلوب ولا يحسون باالام لان لكثرة مثلا اه تغطية الاثام على القلوب

والرأن الذي ران عليها ما قال الله جل وعلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:05:44
ولهذا كان السلف رحمه الله يقول احدهم اذا اذنبت رأيت اثر ذلك في نفسي او في زوجتي خلق زوجتي او خلق دابتي او خلق ولدي حس ذلك يجده لكن مثلنا - 00:06:07
ما نحس بكثرة مثل ما قال المتنبي اذا مات الميت وضربته وجرحته ما يعلم مقصود ان السعادة سعادة القلب وطمأنينته قال الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن القلوب وبغير ذلك لا تطمئن. ابدا - 00:06:27
ما تطمئن القلوب الا بذكر الله وذكر الله يشمل العمل والتعلق به. وكل واتباع ما امر به جل وعلا وهذا الذي يعبر عنه بانه يذوق حلاوة الايمان وبانه يكون وجد السعادة في الدنيا ووجد الجنة التي يقول ابن تيمية رحمه الله - 00:06:54
في الدنيا جنة من لم يدخلها لا يدخل جنة الاخرة المقصود بالجنة التنعم والتلذذ بطاعة الله. ويقول ان بعض الناس يقول ان اوامر الشرع تكاد تكاليف وليست تكاليف في الواقع. انما هي سعادة - 00:07:18
سعادة المرء ولكن قد لا يحس بهذا على كل حال العبودية عبودية القلب وهذا يدلنا على ايش يدلنا على ان الاعمال الظاهرة لا تنفك عن اعمال القلوب ابدا وهي متعلقة بها - 00:07:38
الذي يريد ان يفصل بين هذه ويقول ان هناك مثلا اه اعمال الاعمال القلبية تركت ونسيت وذهبت الناس تعلقوا بالاعمال الظاهرة وبالامور المكشوفة اما انه يغالط في هذا او انه لا يفعل - 00:07:59
لأنه كما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البدن في الجسد مضغة اذا صلحت صلح لها سائر الجسد. واذا فسدت سائر الجسد. بمعنى ذلك هو اللي يدبر - 00:08:21
الاعظاء كله والاعظاء كلها تصدر عن ارادته عن ارادة القلب. وهذا العبارة عن الايرادات والنيات كما قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الله جل وعلا يقول ان السمع والبصر والفؤاد اولئك كان عنه مسئولا - 00:08:37
والفؤاد المقصود به اعمال القلوب اه هي الاصل في هذا فالمقصود ان هذه لا تنفك يعني اعمال البدن تنفك عن اعمال القلب يتبع الله واذا كان القلب متجها ومتعلقا بربه جل وعلا - 00:08:56
البقية تكون تبع الله. نعم متى لم يحصل له هذا لم يكن قد حقق تحقيق لا اله الا الله ولا حقق التوحيد والعبودية والمحبة في الاخر. وكان فيه من نقص - 00:09:17
والامام بل بين الالم والحسرة والعذاب بحسبنا. واوسع في هذا المطلوب لم يكن مستعين بالله متوكلا عليه مفتقرا اليه لم يحصل له فانه ما شاء الله لم يكن فهو مفتقر الى الله من حيث هو المطلوب المحبوب المراد - 00:09:31
يعني هذا في الوظع في وظع الوظع الذي وظع عليه الانسان وخلق عليه ولكن يتغير هذا الشيء في الظاهر ولا يحس به ولهذا تجد من نجادل عن الباطل يزعم انه هو الذي ينبغي ان يسلك - 00:09:51
هل هذا لان القلب سليم او مستقيم والنظر كذلك العقل المستقيم يعني يدرك في الامور على ما هي ابدا ان تغير تغيرت ادراكاته ونظراته حسب تغير قلبه وما تعلق به - 00:10:15
والا لو كان مثلا الانسان يصبح على ما خلقه الله ويسير سيرا معتدلا على الخلقة التي ارادها الله جل وعلا له وطبعه عليها لم يكن للباطل عنده الرواج او انه عنده له محبة - 00:10:41
ولكن هذه حكمة الله جل وعلا قسم الناس بين شقي وسعيد وزين لكل امة عملها اه يرى ان ما فيه ان ما فيه هو الذي ينبغي انه يسلك وهو على باطل - 00:11:06
اذا مثلا حقت الحقائق ما في الصدور تبين تتبين وتجتمع له الحسرات كلها والعذاب كله ولهذا كما قال الله جل وعلا ان الخبث انه يركن بعضه على بعض ثم يجعل في جهنم والخبث - 00:11:24
الذاتي والمعنوي كله يجمع في هذا والحسرات كلها تجتمع على عابد غير الله جل وعلا بعدما تتبين له الاشياء وتعرض عليه اعماله المقصود ان هذا لا يظهر في هذه الحياة الا لمن كان قلبه سالما من الانحرافات - 00:11:46

تعلقات بغير الله جل وعلا الحمد لله والذي لا اله الا هو خلقه ولا افضل منه سواه او لما احب وعبدا لما رجاه بحسب حبه له وادائه اياه. واذا لم يحب احد لذاته الا الله واي شيء احبه سواه - 00:12:11

هذا مانع يقول لا يحب شيئا في ذاته لا يحب الا الله يعني الشيء الذي يحب لذاته هو الله فقط ولا يوجد مخلوق من المخلوقات احب لذاتها وانما تحب لما يقوم بها من الصفات والمعاني - 00:12:40

الذوات متقاربة اما رب العالمين جل وعلا فهو يحب لذاته وهذا الحب يجب ان يكون متميز من حب المخلوقات الاخرى نحن نحب الرسول صلى الله عليه وسلم لانه رسول ولانه يحب الله هذه صفات - 00:13:04

ما نحبه لانه دم دم لحم ودم هذا ولهذا يقول الله جل وعلا قل انما انا بشر مثلكم. يعني في البشرية ومثلنا يوحى اليه فتميز بهذا الوحي يوحى الي انما الهكم اله واحد - 00:13:26

تميز بهذا وكذلك الناس كلهم خلقوا من نفس واحدة وكلهم في خلقهم يعني انهم بشر انهم لحم ودم واشياء ولكن تميزوا بالاعمال تميزهم بالعمل فقط الذي والعمل سواء كان عمل باطني او عمل ظاهري - 00:13:45

المخلوق يحب لما فيه من الصفات الاعمال التي يعملها وانما الذي يحب لذاته هو رب العالمين وهذا هو التميز في المحبة. والمحبة هذه يجب ايضا في وصفها ان تتميز عن غير عن غيرها من المحاب - 00:14:12

لانه حب ذل وخضوع وعبادة من الخوف والرجاء اما اذا كان المحبوب محبوبا لله فيجب ان يكون تبعا لمحبة الله جل وعلا ويلزم من هذا انك اذا كنت تحب الله جل وعلا تحب - 00:14:38

ما يحبه انك تكره ما يكرهك. تبغض ما يبغضه ولابد من ذلك لان هذا من تمام المحبة شيئا الا الله. واذا فعل ما فعل من الاسباب او حصل ما حصل منها كان مجاهدا ان الله هو الذي خلق - 00:15:01

وان كل ما في السماوات والارض فالله ربه ومليكه وخالقه ومسخره وهو مفتقر اليه لله بحسب ما قسم له من ذلك. نعم. والناس في هذا على ولاة متفاوتة لا يفسد طرقها الا الله - 00:15:22

العبودية لله من هذا الوجه. وهذا هو حقيقة الاسلام الذي ارسل الله فيه رسلا وانزل به كتبا هو ان يستسلم العبد لله لا لغيره. فالمستسلم له لغيره مشرك وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة لا يدخلها في قلبه اثقال ذرة من - 00:15:42

كما ان النار لا يخلد فيها من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان. المقصود الكبر الاباء الهيبة والامتنان عن امر الله جل وعلا. يتكبر على عبادة الله وعلى طاعته - 00:16:12

كما فعل الشيطان لما انه وامر بالسجود فابى استكبر وابى هذا الذي لا يدخل الجنة ان كان في قلبه مثقال ذرة منه اما الكبر الذي هو الترفع على الجنس على جنسه على بني جنسه فهذا من الكبائر - 00:16:29

التي لا تجعل الانسان خالدا في النار او خارجا من الدين الاسلامي فان الكبر لله في حقيقة العبودية. كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول - 00:16:52

والكبرياء فمن نازعني واحد منهما عذبته. يعني هذه من صفات الله جل وعلا التي ينفرد بها عن خلقه الكبر والعظمة والمخلوق لا يجوز ان يكون منازعا لربه في طالبا واحدة منها - 00:17:13

انه اذا فعل ذلك فقد خرج عن العبودية وخرج عما خلق له لان العبد من صفة العبد ان يكون ذليلا خاضعا والذل يجب ان يكون للمعبود فقط ما يكون لنظيره - 00:17:39

الا ان يكون خارجا عن عن مقدوره ان يقهر ويرغم على ذلك واذا قهر وارغم بالقوة لا بد ان يكون قلبه نافرا هذا الشيء اذا دل لمخلوق يجد قلبه يلعنه - 00:17:56

ويبغضه اشد البغض مثل هذا لا يكون عبادة ولا يكون يعني مؤاخذا على ذلك ولكن الكبر الذي هو صفة الله وكذلك العظمة التي هي صفة الله ما ينازع فيها الا - 00:18:17

من يترفع عن عبادة الله جل وعلا وعن الخضوع له والذلة وهذا ليس ليس من صفات العبد العبد ان يكون عبدا والعبد يطيع سيده ويخضع له ويدل له ولهذا يعذب الله جل وعلا من خرج عن هذا الوصف - 00:18:37

نعم ولهذا جعلها منزلة النداء كما جعل لان هذا ما هو معناه ان الله جل وعلا له ردا وله ازار ولكن هذا تمثيل تمثيل العباد حتى يفهموا ذلك نعم شعار الصلوات والاذان والاعياد والتكبير. وكان مستحبا في الاماكن العالية. كالصفا والمروة على الانسان شرقا - 00:19:02

دابة ونحو ذلك وبه يدخل الحريق وعند الاذان هذا اذا صدر من اهل الايمان الذين يعرفون هذه الحقائق انه ان الذي مثل يطلب العلوم مثل النار النار تطلب العلو والارتفاع - 00:19:39

صدفة بالتكبير لان الله فوق كل شيء واكبر من كل شيء. وهذا قد جرب ولكن لا يلزم انه من كل احد وكذلك يعني التكبيل عند المرتفعات يعلم ان المرتفع فوقه من رفعه - 00:20:04

والله ارفع من كل شيء واعظم من كل شيء ولهذا شرع ما يقابله من التسبيح اذا هبط الانسان في منخفض وسبحان الله يعني سبحان الله ان يكون منخفظا او في مكان منخفض كما سبب - 00:20:24

قد اشار الى هذا نعم قال تعالى وقال ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وكل من استثمر داخلين يعني ذليلين حقيرين داخل يعني حقير ذال - 00:20:43

الذين يستكبرون عبادة الله جل وعلا يكون هذا جزاؤهم يدخلون جهنم وهم في هذا من الذر ولهذا المتكبرون يوم القيامة يكونون يحشرون امثال الذر يطأهم الناس باقدامهم وهذا من اول العذاب الذي يصيبهم في الموقف - 00:21:08

والجزاء يكون من جنس العمل يعني مقابل ما كانوا يترفعون على عباد الله ويتكبرون عليهم ظهر ذلهم ظاهرا يشاهده اهل الموقف كله نعم وكل من استكثر عن عبادة الله وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه - 00:21:36

وسلم انه قال حساس معنى حساس يعني عنده الاحساس ويتحرك بالارادة يعني عنده ارادة ومقدرة. فالاحساس عبارة عن المقدرة التي يتصرف فيها واراد عبارة عن القلب والايرادات الامور التي تصدر من قلبه - 00:22:10

وتتحكم بجوارحه نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصدق الاسماء حارث ابن همام يعني هذا بالنسبة للانسان الانسان همام يعني عنده الهم وعنده وهو حادث يعني عامل - 00:22:40

يعمل الحرص عبارة عن العمل والهم عبارة عن الارادات والهم لا يحصل الا بالارادة نعم واصدق الاسماء يعني التي توافق وضع الانسان وافضلها وخيرها ما عبد او حمد الى عبد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز وهكذا - 00:23:03

لانه عبد في الحقيقة نعم الكاسب الفاعل والهمام فعال من الهم. والهم اول الارادة. فالانسان له ارادة دائمة. وكل فلابد لها من مراد تنتهي اليه. كل ارادة لها يعني على مذهب اهل السنة - 00:23:34

ان كل فعل له ارادة الى ما يقوله الاشاعرة الارادة في الامور كلها واحدة وهو هو يتكلم الان بارادة المخلوق وهم يتكلمون في هذا يعني بارادة الله جل وعلا يقولون ان كل مراد لا لله له ارادة ولكن اذا حقق الامر - 00:23:57

اصبحوا يرجعون الامور كلها الى شيء واحد المقصود ان هذا الشيء مدرك اه بالنسبة للمخلوق انه اذا تجدد له هم وارادة تجدد له الفعل وهذا يختلف اختلاف ما يحدث له - 00:24:24

سواء الذي يحدث من اه الايرادات القلبية ايرادات كلها قلبية ويتبعها الفعل الذي يريد به حصول هذا الشيء الذي اراده المقصود هذا تبعا وهذا شيء مدرك ومشاهد وبهذا يعلم الانسان انه لا داعي الى - 00:24:48

ان ينطق بالارادة ويقول انا اردت شيء كما اردت ان افعل كذا وكذا لان الذي بعثه على هذا الفعل هو الارادة مثلا يأتي الانسان الى المسجد ثم اذا وقف في الصف قال اللهم اني اريد ان اصلي صلاة كذا وكذا - 00:25:18

هذا عبث لان الذي اثاره آآ للوضوء ثم جاء به الى المسجد هو الارادة. هي الارادة هل مثلا يعلم ربه لانه يريد ان يفعل كذا وكذا والله علم الغيوب يعلم ما في قلبه - 00:25:40

المقصود ان هذا من الامور التي تدل على انه لم يتصور الارادة ما هي ان الارادة هي الذي بعثته على العمل لكل عبد من مراد محبوب

في منتهى حبه وارادته - 00:25:59
من استكبر عن ذلك. هذا اذا كان الله جل وعلا اراد به السعادة فلابد له ان تكون ارادته ومحبوبه هو الغاية التي يحب الله الحب الذي يقتضي العبادة والذل لله جل وعلا يعني حب التأله - 00:26:17
ليس الحب الذي يكون المخلوق او يكون لاجل انتفاع بشيء هذا حب عبادة لا يمكن ينتهي ولا يمكن ان يشاركه فيه غيره هذا الذي تحصل به السعادة ثم كل مراداته - 00:26:45
وكل تصرفاته تصرفاته يجب ان تكون تبعا لهذا والناس يتفاوتون في هذا تفاوت عظيم منهم من يأخذ نصيبا كبير ومنهم من يكون غافلا عن ذلك ولكنه اذا تحققت الامور تبين له - 00:27:11
ان هذا المراد غير انه يكون عنده سهو وغفلة وعنده ولهذا يحصل له شذوذ ويحصل له انحراف من هذا المقصد ولا يتنبه لذلك الا اذا جاءه ما ينبه اما ان يقع في شدة - 00:27:33
او يقع في حاجة شديدة تلفته الى هذا الشيء وهذا قد يكون من سعادته من فضل الله عليه. نعم لابد ان يكون له مراد محبوب يستعيره غير الله. فيكون عبدا بذلك المراد المحبوب. اما المال واما الجاه واما السرة - 00:27:52
كالشمس والقمر والكواكب والاوثان والصالحين او غير ذلك مما عبد من دون الله. يعني عبادة عبادة غير الله ملأت الارض قديما وحديثا والناس فيها يختلفون منهم من تكون عبادته جزئية - 00:28:14
يعني لهذه الاشياء يكون عنده شرك ومنهم من تكون عبادته كلية لهذا ويكون منصرفا عن عبادة الله الله جل وعلا لا يقبل في ذلك اذا حصل العبادة اشتراك بين الله جل وعلا وبين - 00:28:43
الخلق فسدت العبادة العبادة الشرعية هي التوحيد التوحيد ان يكون تكون العبادة لواحد فقط لله تعالى ولهذا اخبر الله جل وعلا في سورة الكافرون لقوله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:29:07
هل كانوا ما يعبدون الله كانوا يعبدون الله ولكن يعبدون معه معه غيره لما كانوا يعبدون معه غيره صارت عبادتهم كأنها لا وجود لها. لان الله لا يقبل الاشتراك في العباد - 00:29:35
لهذا جاء عن ابن عباس يقول كل عبادة في القرآن يغسل بها التوحيد يعني ان تكون لله وحده لا اشتراك فيها والا اذا وجد الاشتراك العبادة باطلة الله جل وعلا لا يقبل شركه - 00:29:53
لابد من الاخلاص في العبادة وهو شرط كما سبق شرط في قبول العمل واعتبار العبادة عبادة فلا تسمى العبادة عبادة في الشرع الا اذا كانت خالصة اما في اللغة فتسمى عبادة - 00:30:14
ولكن يرى غير مقبولة وغير معتبرة لان العبادة في اللغة من الذل والخضوع. كونه ذل وخضع لشيء معناه انه عبدة نعم اذا كان عبدا بغير الله يكون مشركا. وكل وكل مستكبر فهو مشرك. ولهذا كانت العون من اعظم خلق استغفار. استكبر - 00:30:33
كما سبق كل مستكبر يعني عن العبادة اذا استكبر عن عبادة الله فهو مشرك ولابد ولو اشراك نفسه اه كيف يكون تكون نفسه شريكا لله؟ قل نعم مثل ما قال الله جل وعلا افرأيت من اتخذ الهه هواه - 00:31:00
معنى انه صار رواه مقدم على او انه معتبر مع طاعة الله واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم ان كان المفسرين يقول كن اله هو اه انه اذا هوي شيء فعله - 00:31:25
بدون مبالاة انه حرام ولا ممنوع فلا يمنعه نهي الله ان يفعل المحرم ولا يمنعه امر الله ان يفعل ما امره الله جل وعلا به هو مقدم مراداته على مراد الله جل وعلا فهذا ابد هواه - 00:31:46
وهذا كثير جدا في الناس ولكن منهم مستكثر ومستقل نعم قال تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الا فرعون وهامان وهامون فقال ساحر كذاب الى قريب وقال اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم حساب. يعني هذي صفة فرعون - 00:32:10
لانه تكبر وتجبر وقال ما علمت لكم من اله غيري يخاطب الناس ان كان هذا كذب ما فيه احد عنده عقل الا ويعلم ان ربه الله لكن عند

اه الغطرسة وقلب الحقائق وكذلك - 00:32:38
الاستيلاء بالكبر والظلم والعدوان قد يخفى عن الانسان لما هذه صفته اما طمع او خوف والطمع يكون لمن له مصالح الوزرا والكبرا الذين يكونون معه هم يقولون بقوله بل هم يبحثون عن الامور التي تصلح له - 00:33:03
مثل ما قال اقرباء فرعون من وزراءه اعتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويا درك والهتك هكذا قالوا يقترحون لفرعون يقولون ان هذا الشيء قبل ان يقول لهم هم رأوا ان هذا يجوز لفرعون انه يصلح له - 00:33:33
اه قالوا هكذا هذه سنة الناس كلهم بهذه الصفة اذا رأوا مثل رئيسهم الكبير الذي انه له نهج صاروا يبحثون عن هذا من الذي يصلح له ويأتون به ولا موسى يفسد في الارض هو فرعون يصلح - 00:33:53
لولا ان الانظار انقلبت والامور والحقائق قلبت والكذب الظاهر هو الذي يطرح في مثل هذا كل قلب متكبر جبار. يعني هذا يطبع الطبع معناه انه لا يدخله الخير ولا يدخله الايمان - 00:34:15
طبع عليه اه والطبع وظيف الى الله جل وعلا في هذا. كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار كما يعني فعل يعاقب بنظير ذلك نعم قال تعالى ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين. وقال تعالى - 00:34:44
ان في الامر على في الارض وجعل اهلها شيعة يستطعم طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم الى فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. ذبحوا ابناءهم يعني يذبح الذكور ويترك الاناث ولما شكى اليه قومه - 00:35:14
الا نجد عمال لانهم يستعبدون بني اسرائيل استعباد البهائم ويوسعونهم ظربا وآآ يسخرونهم بالسياط التي تلهب الظهور العمل قال له قومه ما دام انك تقتلهم تقتل الاولاد يمكن يموت الكبار فلا نجد عمال - 00:35:37
اقترحوا عليه انه يقتلهم سنة يبقيهم السنة الثانية للامن ما هو لاجل انه النظر اليهم انهم اوادم او انهم والسبب في هذا انه قيل له قالت له كهنته وبعض من - 00:36:06
يزين له الباطل اننا نجد ان زوال ملكك على يد رجل من بني اسرائيل كيف حكمة الله جل وعلا؟ فصار يقتل الاولاد ويترك النساء فولد هارون في السنة التي لا يقتل بها الاولاد - 00:36:27
وولد موسى في السنة التي يقتل فيها الاولاد من الحكمة التي فاوحى الله جل وعلا الى امه يعني الهمها انها اذا خافت عليه لانها ولدته واخفته فاذا خافت عليه انه ينكشف - 00:36:49
ان تجعله في تابوت يعني صندوق من خشب وتلقيه في النيل ترميه في النيل اه ذهب اه فرعون بيته يتفرجون على كلمة في النيل فوجدوا هذه الخشبة تعوم على جانب النيل فاخذوها فتحوها ووجدوا الصبي - 00:37:08
وقال فرعون اقتلوه قالت امرأة قرة عين لي ولك لا تقتله عسى ان ينفعنا وصار قرة عين لها فقط لانه جاء في التفسير انها لما قالت هذا قال قال لك - 00:37:32
لك اما انا لا ولكن الحكمة انه عاش في بيت فرعون يأكل من طعامه ويعيش معه حتى لما وكبر وصار لان من حكمة الله جل وعلا ان يتولى الرعي الرسول رعي الغنم قبل ان يرعى بني ادم - 00:37:49
حدثت الحادثة التي وجد اه اسرائيليا مع قبطي يتخاصمان استغاثوا اسرائيلي فضربه بيده ما يريد ان يقتله ولكن موسى كان عنده قوة وعنده في بدنه فضربه فقضى عليه صارت الضربة باليد - 00:38:19
مات منه ثم من الغد وجد هذا الرجل عظة بخصام اخر فقال له موسى انك وانك لا تريد الا الشقاوة وتريد المخاصمات وخاف انه يضربه يقتله مثل ما قتل الرجل. وقال اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس - 00:38:46
فسمع الناس ذلك وكانوا يبحثون عن من قتل الرجل السابق جاءه الرجل الذي ذكره الله جل وعلا يسعى وقال ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصر خرج - 00:39:10
الى بلاد مدين وبقي يرعى الغنم كما ذكره الله ثم اتى مرسلا من من الله جل وعلا كل هذه حكمة شف كيف يعني الشيء الذي خافه فرعون اه مع فعله وخبثه وحرصه - 00:39:28

خافه وتربى في بيته. فصار عدو له وحزنا كما قال الله جل وعلا ال فرعون ليكون لهم عدوا وحسنا يعني هذه ليكون اللام لام العاقبة نعم قال تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف رائحة منهم يذبح ابناؤه ويستحي نسائه جعل - 00:39:49
اهل الشيعة يعني جعلهم فرقة تواليه تناصره وتكون مقربة لديه وفرقة تعاديها ويجعلها تحت اوامره وشاقية في اعماله التي يعملها هذا امر كيف يعني اقتنعوا بعباد الله لهذا لما قال - 00:40:18
فرعون لموسى الم نرد الم نربك فينا وليدا يعني ربيناك وانت صغير في بيتنا اه قال له موسى تلك نعمة تمن تمن بها علي ان عبدت بني اسرائيل ومن عبدت بني اسرائيل جعلتهم كلهم عبيدا لك - 00:40:51
ومن عليه بنعمة واحدة برجل واحد من انت عليه مقابل انك امة كاملة جعلتها عبيدا لك تذكر هذه وتنسى هذا نعم وقال وجاهدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلموا وعلو فانظر كيف كان - 00:41:10
يعني انهم استيقنوا ان موسى رسول من عند الله وان هذه الايات التي جاء بها ايات من الله لا يمكن لبشر من الناس ان يأتي بنشرها عصا مأخوذة من الشجرة عادية يمسكها بيده - 00:41:36
ثم اذا القاها صارت حية عظيمة. تلتهم كل ما امامها ولا تتغير يا عصا كما هي ولهذا لما جاء السحرة جاءوا بالحبال والعصي الذي ملأوه بالزئبق وغيره والحيل وصار واد كله يسعى. حيات - 00:41:59
في منظر العين قال الله جل وعلا له واوحينا الى موسى ان نلقي ما في يمينك تلقى فيما يفكون والتهمت كل هذه الايام. وهي ما ما تغيرت عصا هل هذا بمقدور احد من البشر سحر او غيرهم - 00:42:24
ولهذا السحرة الذي يعرفون السحر عرفوا ان هذا حق وانها اية فسجدوا لله خاضعين مؤمنين بالله جل وعلا نعم وقال والاستقرار يدل على انه كلما كان الاستقراء الاستقراء المعنى والتتبع - 00:42:42
فكرة الشيء ان تتبعه وتصبره حتى تجد الحقيقة نعم الاستقراء يدل على انه كلما كان الرجل اعظم استكبارا من عبادة الله كان اعظم شركا اعظم الشرك فرعون الذي يقول انا الهكم انا معبودكم - 00:43:13
ما علمت لكم من اله غيري وينوع على الناس وهو يعلم بحقيقة حقيقة قلبه يعلم انه كاذب مثل ما يذكر عن عمرو بن العاص انه قال لمسيلمة لما ذكر له شيء من قرآنه - 00:43:43
الكذب اللي الهرى الذي ما ينطلي على عاقل وهو مشرك يعني قبل ان يسلم عمرو ابن العاص قال انه كان صديقا له في الجاهلية جاء اليه بعدما تنبأ فقال له ماذا انزل على صاحبكم؟ وقال انزل عليه سورة وجيزة عظيمة - 00:44:04
قال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر يقول ففكر ثم قال وانا انزل علي مثلها يا وبر يا وبر انما انت اذن وصدر. او قال رأس وصدر - 00:44:29
وباقي تحقر النقر ماذا تقول يا عمرو قال عمر والله انك لتعلم اني اعلم انك كاذب ما يحتاج الى تفكير ولا يحتاج انت نفسك تعلم اني اعلم انك كاذب. لان - 00:44:55
ارى يعني تباري به كلام الله جل وعلا هذا عند المشركين فكيف عند الذي يؤمن بالله ويؤمن بكتابه يا فرعون كلهم يعلمون في قرارة انفسهم وهو يعلم انه كاذب يعلم حقا انه كاذب ولهذا - 00:45:13
لما رأى عاين الموت وادركه الموت قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فقيل له الان الان ما ينفع لو كان قبل اما الان وقد انقطعت حياتك وعاينت الموت لا يفيدك - 00:45:35
الرجوع والاقرار لهذا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم تقبل توبة العبد ما لم يعاين ان يعاين الملائكة وخلاص تنتهي حياته فاذا اين وانتهت يعني حياته وخلاص ما ما يقبل منه توبة ولا رجوع. نعم - 00:45:58
والاستقرار يدل على انه كلما كان الرجل اعظم عن عبادة الله كان كان اعظم صاحب الله لانه كلما استكبر العبادة الذي هو المقصود مقصود الوجه بالقصد الاول فيكون مشركا مما استعبده من داره. نعم - 00:46:23
ولم يستغني القلب عن جميع المخطوقات الا فان يكون الله ومولاه الذي لا يعبد الا اياه. ولا يستعين الا به ولا يتوكل الا عليه ولا يكره

الا من قول الرب يكرهه. ولا يوالي الا من ولاه الله. ولا يعادي الا من عاداه الله - 00:46:43
ولا يحب الا الله ولا يضل شيئا الا لله. ولا نلقي الا لله. ولا يمنع الا لله. ولهذا يحصل لبعض لكل مسلم او كل مؤمن لان الايمان يتفاوت توافق عظيم - 00:47:03
انسان يكمن عنده الايمان ويكون بهذه الصفة هو انسان يعتريه ما يعتريه من النقص وليس معنى ذلك انه اذا اعتراه النقص انه يكون لا يكون مؤمن ولكنه ما يدرك الدرجات العليا ولا يصل الى - 00:47:22
الايمان التي وصل اليها الكمل من عبادي اه تأمل مثل حارس رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انه رجع من غزوة ذات الايقاع كان يريد النوم يبيتون فيه قال صلى الله عليه وسلم من يحرسنا هذه الليلة - 00:47:43
فتبرع رجل من الانصار ورجل من المهاجرين وقال لهم كونوا في هذا المكان ايا لهم مكان صلى الله عليه وسلم. مكان معين في هذا الشأن لما صاروا فيه قال احدهم للاخر - 00:48:10
ما هناك داعي الى ان كلانا يبقى مترقبا اما ان تكفيني اول الليل واكفيك اخره او تكفيني اخره واكفك اولا. فقال بل اكفني اوله يقوله المهاجرين واكفيك اخره فقام يصلي ما يتركونه من الامر يقول يجلس ينتظر كذا - 00:48:30
يحرص ويصلي ما يذهب عليهم وقت بدون عبادة وقام يصلي فجاء مشرك قد اصيبت زوجته لانه اقسم ان لا يرجى حتى يريق في اصحاب محمد دم جاء وشاهد الرجل ليصلي - 00:48:58
اطلق عليه السهم السهم وقع في بدنه يصلي ازاله استمر يصلي ثم اطلق السهم الثاني فازاله واستمر يقرأ والثالث لما انه ضربه الثالث لما استيقظ صاحبها اذا الدم تسيل قال سبحان الله لماذا ما ايقظتني من اول الامر - 00:49:27
قال والله لولا اني خفت على ان اضيع امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اوقظت لاني كنت في ايات كرهت ان اقطعها قبل انني كيف يعني ذا - 00:49:56
تحمل الالم الظرب والدما الذي تسيل بوجود لذة الخطاب تلاوة الايات يقول ما اردت ان اقطعها قبل انتهي منها مثل هذا هل يقارن بمن مثلا يقرأ القرآن مجرد تلاوة فقط بدون ان يصل تصل المعاني الى قلب - 00:50:12
وبين هذا وهذا تفاوت وبينهما ايضا يعني ايضا اعمال كثيرة في الناس درجات ولهذا السبب صارت الجنة درجات متفاوتة وكل يسكن الدرجة التي تناسب عمله وايمانه كلما كان الايمان اقوى واتم - 00:50:39
العمل كذلك تبعا لذلك والمنزلة هكذا الله عليم حكيم وفاوت بين عباده بهذه الاشياء والمقصود انه الذي لا يستغني عن ربه جل وعلا طرفة عين ولا يلذ تلد حياته الا بعبادته وبالركون اليه والتوكل عليه. والاستعانة به هذا المؤمن الكامل - 00:51:07
والا كثيرا من المؤمنين تغطي هذه المعاني تغطي اه اما اعمال تؤثر على ايمانه من محاب الدنيا وغيرها ولا وقد لا تظهر او ذنوب ذنوب ايضا تتراكم تكون مثلا مانعة حائلة بينه وبين ان يصل الى مثل هذا - 00:51:35
هذه الحالة نعم كلما قوي الاخلاص في دين الله وكمال عبودية لله من الكبر والشرك النصارى لان النصارى جهلة يعبدون بلا علم اما اليهود فعندهم الكبر هم علماء عندهم علم ولكن عندهم اباء وتكبر - 00:52:05
عدم انقياد للحق وهذا الغالب وهذه الامة فيها هذه الصفات لاننا اخبرنا من قبل نبينا صلى الله عليه وسلم اننا نتبع من سبقنا من الامم وقد قيل له اليهود والنصارى؟ قال نعم او قال فمن - 00:52:40
نعم قال تعالى في النصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون. وقالت اليهود افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم - 00:53:04
وفريقا تقتلوه. الاحبار الاحبار هم العلماء من الحبر لان اصل العلم بالكتابة قال الله جل وعلا اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. اصل التعليم بالقلم بالكتابة - 00:53:25
وسمي حبرا لان اصل علمه ووصوله الى معلوماته بالحبر الذي هو مادة الكتابة ما اخذ من هذا اما الرهبان فهم العباد من الرهبنة وهي الذل والعبادة لله جل وعلا الغالب ان الرهبان في النصارى - 00:53:55

والاحبار في اليهود هذا هو الغالب اليهود اهل علم ولكنهم اهل كبر وعناد من نصارى فهم اهل تعبد ولكنه تعبد بجهل نعم قال تعالى واياكم يعني هذا دليل على ان الانسان يفعل ذلك باختياره ومقدوره - 00:54:24

يعني يرى الحق حقا ويعرف انه حق ولا يتبعه ولا يريده ويرى الباطل ويعرف انه باطل ويريده ويتبعه ويحبه اه الله جعل للانسان ارادة ويتبع الارادة القدرة واذا وجدت الارادة والقدرة لابد ان يوجد المراد - 00:55:02

اه بهذا يتبين ان الانسان مخلوق وعمله مخلوق لان الارادة والقدرة مخلوقتان لله جل وعلا غير ان الاختيار جعل للانسان جعل له قدرة خلقها الله فيه وارادة خلقها الله فيه - 00:55:29

ثم قيل له هذا طريق الخير وهذا طريق الشر فان فعلت الخير جزيت افضل منه فان فعلت الشر جزيت به. والامر اليك فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا بعد الايمان وبعد مجي الرسول - 00:55:53

بعد قامت الحجج اظهار البينات بهذا استحق الانسان اما ثواب او عقاب ليس كما يقول اهل الضلال الذين انقسموا في هذا الى قسمين اسمين متقابلين تماما اسم قالوا ان الامر كله الى الانسان هو الذي يخلق فعله وهو الذي يكفر - 00:56:13

ويؤمن بدون ان يكون لله عليه منة او فضل وقسم قالوا ان الانسان في منزلة الالة التي تدار اذا نظرنا الى هذين القولين على الاقل ان نقول احدهما باطل على الاقل. والا في الواقع - 00:56:45

كلاهما باطل على الاطلاق وان كان يعني ما في مثل من هذا قول من الاقوال الباطلة الا وقد يشتمل على شيء من الحق نعم والشرك ضد الاسلام وهو الذنب الذي لا يغفره الله قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - 00:57:07

ومن يشرك بالله فقد كان اثما عظيما. وقال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. فالانبياء جميعا مبعوثين دين الاسلام. وهو الدين الذي لا يقبل الله - 00:57:34

لا من الاولين ولا من الاخرين. والاسلام معناه الاسلام لله الاستسلام لله بالطاعة والانقياد له هذا الدين الذي بعثت به الرسل وما كونه مثلا دينهم واحد يعني شرائعهم تختلف ما اصل الدين الذي هو عبادة الله فلا يختلف - 00:57:54

كل الرسل جاءوا به يقولون اعبدوا الله ما فيه رسول يقول اعبدوا الله واعبدوا جبريل او اعبدوا فلان وفلان ابدا من اول المخليقة الى ما الى ان تنتهي الدين واحد من ناحية العبادة - 00:58:19

اما من جهة الاوامر والشرائع فهذه قد تختلف الله له ان يحكم بما يشاء وله ان جل وعلا يثبت ما يشاء ويمحو ما يشاء الاوامر التي فيها قد يكون فيها شيء من - 00:58:41

الزيادة على قوم ولهذا هذه الامة خفف عنها كثيرا لهذا جاء قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذه الملة يعني حنيفية في العبادة والدين نحو هذا الكلام وسمحة في العمل - 00:59:06

سهلة قال الله جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وهذا يقول عند عند ما يشرع الشرائع ذكر هذا في الصوم ذكر ان المريض والمسافر انه خفف عنهما وانهما - 00:59:26

يعني لهما ان يفطرا ويصوما اياما اخر ليست من رمضان وكذلك عند النكاح لما ذكر انه يجوز للانسان الا يماجد الطول للحرة يجوز ان يتزوج الامة وثم في النهاية قال يريد الله - 00:59:49

ليبين لكم قال يريد الله ان يهديكم سنن الذين من قبله هذه ارادة دينية شرعية يعني فيها التيسير والتسهيل وليست هذه الارادة تشمل المسلمين بل لمن قبل الدين فقط ومن هنا قال العلماء ان ارادة الله تنقسم الى قسمين ارادة كونية قدرية - 01:00:13

وارادة دينية امرية شرعية. نعم وقال في حق ابراهيم عليه السلام ومن يرظ عملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناهم في الدنيا وانهم في الاخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربكم - 01:00:40

قال اسلمت برب العالمين. الى قوله فلا تفوتهن الا وانتم مسلمون. وقال يوسف عليه السلام توفني الصالحين وقال موسى عليه السلام وقال موسى يا قومي كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين - 01:01:06

فقالوا على الله توكلنا. وقال تعالى انا انزلنا التوراة فيها ودون يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين لله رب العالمين. فقال تعالى وان

اوحيت الى الحواريين ان امنوا قال وامنا نشهد باننا مسلمون. وقال ان الدين عند الله الاسلام. وقال ومن يبتغي غير الاسلام - 01:01:26

وهو في الاخرة من الخاسرين. وقال تعالى افغير دين الله في السماوات والارض طوعا يعني كل هذا يدل على الاسلام هو الانقياد لله جل وعلا وطاعته والاستسلام له فحتى الاستسلام لا يزال الناس يستعملونه - 01:01:57

يعني لا يكون عنده اي اباء واي اعتراض تسلم منقاد واطاع ولهذا كان هذا هو الذي امر الله جل وعلا به عباده كلهم في في الاصل. هذا هو اصله الاسلام يدخل في الدين كله - 01:02:20

قال تعالى فذكر اسلام الكائنات لان المخلوقات جميعا متعمدة له التعبد التام. سواء بذلك او انكره. يعني يا الكائن يعني هذه استسلامها استسلام قهر كون وقدر وان كانت مثلا ليست مكلفة - 01:02:44

فهي مطيعة لله جل وعلا من قادة الله لا يمكن ان تتأبى عليه فكل الكائنات منقادة لله جل وعلا وقد يكون هذا ايضا زيادة على ذلك عبادة ما كلفت لهذا قالوا ان كل ان كل من في السماوات والارض لات الرحمن عبدا - 01:03:22

واخبر انها كلها تسبح بحمده ان من في السماوات والارض يسبحون ولكن لا نفقه تسبيحهم والصحيح من اقوال العلماء في هذا ان التسبيح بلسان المقال وليس بلسان الحال ان منهم يقول - 01:03:50

تسبيحه تسبيح الكائنات بلسان الحال بمعنى ان العاقل اذا نظر اليها صارت دليلا على وجوب عبادة الله سبح الله جل وعلا. وهذا بلسان الحال صحيح خلاف هذا انها هي نفسها تسبح - 01:04:09

ولهذا ثبت ان الطعام كان تسمعون تسبيحة عند الرسول صلى الله عليه وسلم صحابه والحصى الجذع كان يحن وحجر كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليك يا رسول الله - 01:04:30

وقد اخبر الله جل وعلا ان الجبال كانت تسبح مع داوود وغيرها ذكر الله جل وعلا اشياء انها يعني ساتكلم قول الله جل وعلا فاذا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم - 01:04:52

وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم - 01:05:16

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون هذا من اجل يعني اعضاء الانسان تشهد عليه وتتكلم وتنطق النطق الذي يعرفه هو وغيره. ويسمعه الاعظاء كلها هذه يعني على ظاهرها يجب ان نفهمها على ظاهرها - 01:05:34

وكذلك الكائنات سبح حقيقة ولكن لا نعرف وما من مخلوق من مخلوقات الله المتحركة والجامدة الا وهي تخضع لله وتعبده اه ذكر الله جل وعلا شيئا من هذه النماذج قوله جل وعلا لما اعطى - 01:06:00

سليمان منطقة الاشياء عرفه الى حتى فيها مصاحة وبلاغة كما قالت الذرة نملة لما اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده لا يشعرون - 01:06:28

تبسم ضاحكا من قولها قوله فصيح بليغ وفيه يعني باتقاء من الخطر من خطر يحطمونهم يحطمون الذر كذلك الهدهد ولما تفقد الهدهد ما وجده سأل عنه قال ما هو موجود غايب - 01:06:53

فتوعد لاذبحنه او لاتيني برهانا يعني دليل فجاءه برهان جاء يقابله كلاما عجيب بجرأة قال احط بما لم تحط به يقابل سليمان بهذا انطق بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين. اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء - 01:07:21

ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. الى اخره. ثم جعله رسول ارسله بالكتاب فاذا الاشياء عندها عبادة لله جل وعلا وعندها شعور وعندها سواء كانت حية او غير حية - 01:07:54

والهدهد جاء بهذه صار داعية الى التوحيد ويذكر انه ايضا اراد ان ان يمزح على سليمان حتى فقال له يا نبي الله اريد ان اه ان اغذيك واعشيك انت وجنودك - 01:08:18

ان تغدينا وتعشينا دود قال نعم ولكن بشرط ان يكون في الجزيرة الفلانية ليلة البحر قال طيب ما في مانع فذهب هو وجنوده وصل

المكان ذهب الهدهد يأتي بالعشاء او بالغداء - 01:08:45
فاجاب جرادة بمنقاره وغمسها في البحر اما امام سليمان فقال يا نبي الله من يفوته اللحم لا يفوته المرق هذا غداكم يقول بقي سليمان يضحك عام سنة وهو يتذكر هذه ضحك يعني كل هذا يدل على عقل لك عقل وهناك فكر واجب - 01:09:07
نعم اقرأ فهم مسلمون لهم طاعة وكذا ليس لاحد من المخلوقات خروج عما شاء وقدره ولا حول ولا كلنا سواه فهو مظلوم مصنوع مخطوب فقير محتاج مقهور وهو اصطحاب الراعي القهار وخالق البار المصور وهو من كان من خلق ما خلق - 01:09:33
فهو خالق السبب ونقدر له وهو بل كل ما خصم بل كل ما هو سبب فهو محتاج الى سبيل اخر. والى غير الذي يعلمه ويمانعه عن كل ما سواه ليس له شريك معاوية. قال تعالى قل افرأيت ما تدعون من دون - 01:10:06
او ارادني برحمة رحمتك قل حسبي الله عليه يا اخي تفسير هذه الاية ان الله جل وعلا امره قال قل لهؤلاء المشركين ارأيتم ما تدعون من دون الله يعني اخبروني هل هذه الاله التي تدعون من دون الله - 01:10:36
ان ارادني الله بظر تكشف الظر وتزيله عني لو ارادني برحمة يمكن ان تمسك الرحمة ولا توصلها الي يكون المجاهد فسألهم فسكتوا لانهم يعلمون انها ليست كذلك لا تنفع ولا تضر - 01:11:03
هم يعرفون ان ولهذا كانت دعوته اياها وعبادتهم لها مجرد طلب شفاعة يقول اشفعي لنا وقد عرف انهم يقولون اننا اصحاب ذنوب. وهذه لا ذنوب لها فنجعلها وساطة بيننا وبين ربنا - 01:11:23
اه يكفي حتى ان نبغى نسأل سؤالين السؤال الاول نقول ما هي اركان العبادة اه نعم يا الاخ الاخير ذاك. انت انت اللي تلتفت يلا ارفع صوتك بس الاخلاص والمتابعة - 01:11:47
طيب فيه من قال غير هذا؟ فيه من العلماء ممن قال ان اركان العبادة غير هذين الامرين على كل حال هذا جواب صحيح ولكن نريد هل فيه من قال من العلما غير هذا - 01:12:17
فيها ركنان اخران ها؟ من يعرف؟ ايه. ها نعم يقول ان فيه من قال الخوف والحب هل هذا صحيح لنا لابد للعبادة من خوف وحب ها طيب السؤال الثاني السؤال الثاني نبغى الدليل انت اللي وجبت بعض الجواب الدليل على ان هذان ركنان - 01:12:37
الدليل على ان الاخلاص والمتابعة ركن العبادة ما هو الدليل قريب ترى قريب ما هو بعيد تاخذ الجائزة - 01:13:25